في دور الـ١٦ من كأس الجمهورية لكرة القدم

غابت المفاجآت وخروج بطل الدوري وبطل الكأس بشكل مبكر

الجيش هزم الشرطة بهدف ذهبي والمجد ابتسمت له ركلات الحظ

| ناصر النجار

انتهت مباريات دور الـ١٦ لكأس الجمهورية لكرة القدم التي أقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين في ملاعب محايدة وغاب عن الفرق المشاركة لاعبو المنتخب الأولمبي الموجود في العراق استعداداً لبطولة غرب آسيا التي ستنطلق الإثنين القادم، ويشارك منتخبنا في المجموعة الثانية التي تضم كلاً من فلسطين وإيران، وتأثير غياب اللاعبين عن الفرق كان متفاوتاً من فريق لآخر، فبينما بعض الفرق لا تملك لاعبين مع المنتخب الأولمبي أو لاعباً أو اثنين فإن بعض الفرق تأثرت وأكثرها تأثراً فريق أهلي حلب.

وخلت المباريات من المفاجآت فكانت النتائج ضمن المنطق الكروي وإن كانت المسابقة خسرت بطل الدوري ووصيفه الذي خسر لقب الكأس أيضاً، وعبرت النتائج البقية عن واقع الحال، فالجيش الأكثر خبرة تجاوز جاره الشرطة والوحدة حقق المطلوب مع الحرية أما جبلة فسجل مبكراً بوساطة محمود البحر بمرمى أهلي حلب وحافظ على تقدمه للنهاية، وكان لركلات الترجيح كلمتها بلقاء الطليعة والمجد وتشرين مع الفتوة، فالمجد حسم التأهل بنتيجة (٢/٤) بعد التعادل السلبي، وتشرين ابتسمت له ركلات الترجيح (٤/٥) بعد التعادل الإيجابي ٢/٢.

فريقا حمص لم يجدا أي صعوبة بتجاوز فريقي تلبيسة ونبل، ففاز الكرامة على نبل بهدفين نظيفين، والوثبة على تلبيسة بسبعة أهداف نظيفة.

الأهلي يخسر لقبه ويخرج صفر اليدين

بعشرة لاعبين

على ملعب الجلاء بدمشق فاز الجيش على الشرطة ٢/٣ ولعب شوطاً كاملاً بعشرة لاعبين، امتاز الجيش بخبرة لاعبيه، في حين كان الشرطة منافساً مزعجاً وشريكاً مهماً في المباراة لكن الدقيقة الأخيرة أهدت الجيش فوزاً ذهبياً أهله إلى دور الثمانية.

سجل للجيش أولاً رضوان قلعجي في الدقيقة ١١ ومحمد صهيوني د٦٥ وميلاد حمد د ٩٤ وللشرطة حاتم نابلسي من جزاء في الدقيقة ٤٥ ويوسف عرفة بداية الشوط الثاني وخرج لاعب الجيش حسن محمود بالحمراء في نهاية الشوط الأول.

استضافة لائقة

على ملعب الفيحاء بدمشق حقق الوحدة الفوز على الحرية بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للحرية أولاً رأفت مهتدي بعد ثلاث دقائق وأدرك التعادل للوحدة يحيى كرك في الشوط الثاني وأضاف قيس الحسن الهدف الثاني، الملاحظة الوحيدة التي سجلناها على المباراة أنه كان من غير اللائق أن يقبل الحرية أن يلعب على أرض الوحدة، فالحرية ناد عريق له تاريخه وإنجازاته وهو أحد أهم المرشحين للتأهل للدرجة الممتازة، بهذا التصرف أثبتت إدارة الحرية أنها تحتاج إلى الكثير من الخبرة وقد أضاعت عليها فرصة الوصول إلى مكان أبعد من هذا بالكأس وخصوصاً أن الفرق التي كان سيواجهها الحرية ليست من صنف الكبار وصولاً إلى النهائي، فهل حب المال وصل بنا إلى هذه الدرجة؟

تمرين جدي

حقق فريق الوثبة على ملعب خالد بن الوليد فوزاً ساحقاً على جاره تلبيسة بسبعة أهداف نظيفة وانتهى الشوط الأول إلى تقدم الوثبة بهدفين نظيفين، وسجل أهداف الوثبة على التوالي أدهم غندور هدفين وعلي حلوي ومحمد كروما وعبد الجواد بيطار وسامر المصطفى وعبد الرحمن معصراني، وعلى ملعب البعث بجبلة التقى الكرامة مع نبل، وقدم نبل أداء دفاعياً جيداً في الشوط الأول الذي انتهى سلبياً، الكرامة بدأ الشوط الثاني بعزم أكبر ونجح بتسجيل هدفين متتاليين في الدقيقتين ٤٧ و٤٨ حسما بهما المباراة وصعدا بالكرامة إلى دور الثمانية وسجل هدفيه علي غصن والبديل محمود حلواني، مع العلم أن المدرب طارق الجبان غاب عن المباراة وقادها المدرب المساعد أحمد العمير.

البطل يودع

ودع بطل الكأس فريق أهلي حلب البطولة من دور الـ١٦ عندما خسر أمام جبلة بهدف نظيف سجله هداف الدوري محمود البحر في الدقيقة السابعة وبذلك كسر جبلة سلسلة التعادل بينه وبين الأهلي حيث تعادلا في الذهاب بلا أهداف وفي الإياب بهدف لهدف، وشاءت الأقدار أن يخرج الأهلي من بطولة الكأس بكرة السلة باليوم ذاته حيث خسر فريقها أمام النواعير!

المتابعون المقربون من إدارة نادي أهلي حلب يرون أن إدارة النادي فشلت بتحقيق أي بصمة هذا الموسم رغم أنها أنفقت الكثير من المال والنادي بات مديوناً بأكثر من مليار ونصف المليار ليرة سورية ما يدل ذلك على سوء الإدارة والتخطيط بآن معاً، وما كانت حجة الإدارة بغياب بعض اللاعبين عن الفريق بسبب انضمامهم إلى المنتخب الأولمبي إلا ذر الرمال في العيون فالمشكلة أكبر من ذلك وأغلب اللاعبين الغائبين ليسوا من الأساسيين، بكل الأحوال بعد أن ودع أهلي حلب الموسم بلا إنجازات فالمطلوب اليوم إعادة كاملة للشأن الرياضي في هذا النادي العريق ودراسة مستفيضة لما يجري داخله، ومن المعيب إلا يكون لحلب ممثل في كأس الجمهورية وهو يئم عن سوء العمل في كل الأندية وعلى كل الصعد.

ركلات الحظ

تدخلت ركلات الحظ الترجيحية فحسمت موضوع التأهل بين بطل الدوري الفتوة والبطل السابق تشرين بعد أن تعادلا بالوقت الأصلي بهدفين لمثلهما، الشوط الأول كان قوياً وسريعاً ومملوءاً بالفرص لكن الشباك ظلت صامدة طوال الوقت، في الشوط الثاني وبعد نزوله بدقائق سجل عدي الجفال هدف الفتوة الأول د٦٥، نصوح نكدي أعاد المباراة إلى نقطة الصفر بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة ٧٩، ووضع زيد غرير فريقه بالمقدمة مسجلاً هدف التقدم لتشرين في الدقيقة ٨٥، لكن المدافع ثائر كروما أنقذ فريقه من الخسارة فأدرك التعادل في الدقيقة ٩٢، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ظفر بها تشرين ٤/٥، وبالمناسبة هذه هي المرة الأولى التي يتجاوز بها تشرين دور الـ١٦ بكأس الجمهورية بركلات الترجيح.

الفريق البائس

حقق المجد الفوز على الطليعة بركلات الترجيح ٢/٤ بعد التعادل السلبي في المباراة التي كررت نتيجة لقاءي الفريقين اللذين تعادلا في حماة ١/١ وفي دمشق صفر/صفر، لكن اللافت للنظر أن فريق الطليعة بعد أن رفعت إدارة النادي يدها عنه جاء مدينة النبك بمن شاء من لاعبين من مختلف فئات النادي، وكما علمنا فإن وضع الفريق في حالة لا تسر عدواً ولا صديقاً والإدارة مبتعدة عن فريقها واللاعبون وكوادرهم لهم ديون مستحقة على الإدارة غير قادرة على تلبيتها، لذلك رفض الأساسيون المشاركة في كأس الجمهورية وخصوصاً أن أغلب اللاعبين انتهت عقودهم، وهذا الأمر بحاجة إلى حل جذري، وعلى إدارة النادي أن تحسم موقفها من كرة القدم فإما أن ترعاها كما تجب الرعاية وإما أن تلغيها وتهتم ببقية الألعاب وهذا الأمر بعناية فرع حماة للاتحاد الرياضي العام، فمن غير المعقول أن نجد كبيرا حماة بكرة القدم في أسوأ الأحوال بعد أن انتعشت الكرة الحموية وباتت أهم مصدر للنجوم والمواهب.

تأهل حطين

وأمس على ملعب خالد بن الوليد في حمص التقى فريقا حطين والمحافظة وانتهت المباراة إلى تأهل حطين بركلات الترجيح٢/٤ بعد التعادل ١/١.

دور الثمانية

دور الثمانية سيجري آخر الشهر الحالي بعد عودة المنتخب الأول من معسكره في فيتنام وسيلعب فيه تشرين مع الوثبة في سيناريو مكرر لمباراة الموسم الماضي إنما في نصف النهائي، وسيلعب المجد مع جبلة، وسيواجه الجيش الكرامة ويلعب الوحدة مع حطين.

الوثبة لربع النهائي بفوز عريض على تلبيسة

| حمص- إبراهيم البردان

لم يجد فريق الوثبة وصيف حامل لقب كأس الجمهورية أي صعوبة تذكر في تجاوز فريق تلبيسة أحد أندية دوري الدرجة الثانية محققاً انتصاراً كبيراً وعريضاً بسبعة أهداف نظيفة ضمن مباريات دور الـ١٦ من بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم ليضرب بذلك الوثبة موعداً مع تشرين في الدور ربع النهائي والذي فاز على بطل الدوري الفتوة بفارق الركلات الترجيحية.

أحداث المباراة

ولم يبدأ الوثبة اللقاء بالتشكيل الأساسي المعتاد وأشرك عدداً كبيراً من لاعبي دكة البدلاء وسرعان ما تمكن المهاجم علي حلوي من هز شباك تلبيسة بالهدف الأول عند الدقيقة (١٧).

وواصل بعد ذلك الوثبة سيطرته المطلقة على اللقاء من دون أي محاولة أو وصول يذكر لفريق تلبيسة الذي تلقت شباكه ثاني الأهداف الوثباوية بتوقيع أدهم غندو عند الدقيقة(٣٤) لينتهي الشوط الأول بتقدم وثباوي متوقع بهدفين نظيفين.

في الشوط الثاني حاول تلبيسة تقليص النتيجة عبر كرة ثابتة لكنها جاورت مرمى الفرسان ليتمكن بعد ذلك محمد كروما من تسجيل الهدف الثالث عند الدقيقة(٥٢).

بعد الاطمئنان على نتيجة المباراة زج مدرب الوثبة حسان إبراهيم بكل من جاجا وعالمة على حساب الشوفان والقاروط ليتمكن المتألق أدهم غندور من تسجيل الهدف الرابع للفرسان عند الدقيقة (٦١).

وبعدها بدقائق تمكن عبد الجواد بيطار من تسجيل الهدف الخامس عند الدقيقة (٦٩).

وجاء الدور بعدها للتسجيل على اللاعبين الشبان حيث تمكن سامر المصطفى من تسجيل الهدف السادس عند الدقيقة (٨١).

واختتم عبد الرحمن المعصراني مهرجان الأهداف الوثباوية بتسجيله الهدف السابع عند الدقيقة (٨٨).

لتأتي بعدها صافرة الحكم لتعلن عن فوز الوثبة على تلبيسة بسبعة أهداف نظيفة وعبور آمن للفرسان للدور ربع النهائي من مسابقة كأس الجمهورية.

بعد أن ودع كأس الجمهورية بكرتي القدم والسلة

الأهلي في مأزق كبير ومجلس الإدارة أغرق النادي بالديون

| حلب - فارس نجيب آغا

نعم يوم عصيب مر على نادي أهلي حلب بعد أن ودع فريقا كرة القدم وكرة السلة مسابقة كأس الجمهورية في حدث غير مسبوق خلال بضعة ساعات فقط لتتلقى جماهير الأحمر صدمة موجعة لم تكن تتوقعها على الإطلاق، وإذا كان فريق كرة القدم قد خرج على يد فريق جبلة، وهو أمر ربما يكون متوقعاً إلا أن الهزيمة التي تعرض لها فريق كرة السلة أمام النواعير تركت الكثير من علامات الاستفهام، والأسئلة لفريق تغلب على الوحدة بفارق كبير قبل يوم واحد فقط، ومن ثم تلقى هزيمة من فريق النواعير المجتهد مع كامل الاحترام له والتقدير وهو يستحق بلوغ النهائي بجدارة، المشاكل الإدارية ربما أحياناً لا تطفوا على السطح لكن لا بد في النهاية من أن تنقشع الغيوم وتشرق الحقيقة لنادي يعيش أسوأ أيامه على الصعيد الإداري والمالي، وما تحدث به مدرب فريق كرة السلة غسان سركيس هو غيض من فيض لمجلس إدارة ربما يعيش أيامه الأخيرة تحت وقع الديون التي تجاوزت مليارَي ليرة سورية وربما أكثر بحسب المطلعين مع مستحقات متراكمة مازالت لفريقي كرة القدم وكرة السلة فضلاً عن كوادر الفئات العمرية في النادي ولجميع الألعاب، أن تودع بطولتين في يوم واحد لهو أمر كبير وضربة موجعة لنادي دفع مئات الملايين بما يخص فريق كرة القدم ومن ثم خرج بموسم صفري.

صفر اليدين

في الحديث عن مباراة الأهلي وجبلة فقد تمكن جبلة من التسجيل مبكراً عن طريق هدافه محمود البحر، وحاول الأهلي بعد ذلك أن يعدل النتيجة من خلال هجمات متلاحقة وبعض الفرص التي لم يكتب لها النجاح مع أداء كلاسيكي وتبديلات محيرة من خلال زج بعض اللاعبين الصغار في مباراة خروج المغلوب فضلاً عن الإبقاء على المهاجم عبد الله نجار خارج التشكيلة الأساسية ومشاركته في الشوط الثاني، والاعتماد على الشاب زكريا رمضان في قراءة خاطئة لمباراة تحتاج للاعب يمتلك خبرة ويعرف ملعب حماة بالشبر كما يقال، وخاصةً أن النجار لعب الموسم الماضي مع الطليعة، وهو يعي كيفية التعامل مع أرضية الملعب التي اشتكى منها الجميع لذلك كانت قراءة الجهاز الفني غير موفقة نهائياً وفي المحصلة دفع الفريق الثمن وخرج من بطولتي الدوري والكأس صفر اليدين.

خلل إداري

الأهلي لعب بغياب محترفيه جوزيف أدجي وبابا سالا نتيجة نهاية عقديهما وغادر الفريق مصطفى الشيخ يوسف بعد نهاية الدوري برفقة حسين جويد، وبعد اتصالات ودية عاد الأخير بينما الأول رفض العودة نتيجة تأخر مجلس الإدارة في دفع مستحقاته المتأخرة لمدة ثلاثة أشهر، الأهلي بعد نهاية الدوري ربما سلم بواقع الحال ولم يعد لديه حافز ومع التأثر بالوضع الإداري وانشغال مجلس الإدارة بفرق كرة السلة، وعدم الالتفات لفريق كرة القدم والمبادرة لتأمين ما تبقى للاعبين بذمة الإدارة جاءت مباراة جبلة في كأس الجمهورية لتنهي جميع الأمور بعد موسم عاش فيه الفريق تخبطات ومشاكل جمة بسبب الوضع المالي الذي سيطر على الأجواء فكانت النتيجة الخروج بموسم صفري رغم الملايين التي دفعت للاعبين نتيجة خلل إداري كبير.

ديون كبيرة

البعض توقع أن تكون مسابقة كأس الجمهورية البطولة المناسبة لتعويض ضياع لقب الدوري في الأمتار الأخيرة، وأن يحقق فريق الأهلي بطولة تعوض الملايين التي هدرت والنادي مدين بالكثير من المال لأحد المحبين الذي تكفل بدفع مقدمات العقود بداية الموسم ولم يتمكن حتى تاريخ اليوم من استعادة ما دفعه نتيجة الوعود الخلبية وحالة التهرب من مجلس الإدارة الذي يتحمل نتيجة أفعاله بعد أن وضع النادي تحت وطأة الديون لقاء العمل الفوضوي الذي سيطر على النادي لمجلس إدارة هاو فعل ما فعل ويذخ ما بذخ من دون أي عملية حسابية أو إستراتيجية واضحة لذلك لا بد هنا من وقفة مطولة لئاد لا أحد يعرف كيف سيوفي ما يترتب عليه من ذمم مالية للكثير من اللاعبين والكوادر.

ضياع تام

ما حدث في كرة القدم جاء مطابقاً لكرة السلة، اللعبة التي كانت جماهير النادي تمني النفس في الفوز بلقب كأس الجمهورية لكن أتت الرياح بعكس ما تشتهي السفن ولعل التناقض كبير في أن تتغلب على الوحدة بفارق كبير ثم تهزم في اليوم الثاني من النواعير وتودع البطولة من الباب الخلفي أمام فريق جديد لا يملك أي تاريخ سلوي لكنه اجتهد وحصد ثمار تعبه طوال الموسم في التأهل لأول مرة بتاريخه لنهائي كأس الجمهورية، الأهلي ضد النواعير دخل بثقة زائدة عن الحد فضاع الفريق وضاع الجهاز الفني على دكة الاحتياط واختلط كل شيء ولم نعد ندري من هو المدرب ومن هو اللاعب والجميع يتدخل ويعترض ويوجه في صورة غير لائقة لفريق كبير لا يجب أن يظهر بهذه الصورة، حتى المدرب ربما أربكته الأمور على هذا الواقع فضاعت منه المباراة مع تدهور مستوى الفريق واللاعبين ولولا المحترفون بالفريق لربما حسمت النتيجة في وقت المباراة الأصلي ولم تذهب إلى تمديد.

مدرب رجال كرة شرطة طرطوس الكابتن ناجي الشاعر:

صعودنا لدوري الدرجة الأولى لم أعتبره مفاجأة

| طرطوس- ممدوح علي

مدرب شاب وطموح حاصل على الشهادة التدريبية الآسيوية بدأ رحلته التدريبية مع أشبال وناشئي نادي الساحل ونال معهم دوري المحافظة ثم انتقل لتدريب رجال كرة الصفصافة وتأهل مع الفريق مرتين متتاليتين إلى الأدوار النهائية المؤهلة لدوري الدرجة الأولى لكنه لم ينجح والثالثة كانت ثابتة عندما تم تعيينه وفي أول حضور رسمي مدرباً لرجال كرة شرطة طرطوس حيث حقق إنجازاً تاريخياً وصعد بالفريق إلى دوري الدرجة الأولى.

لذلك من واجبنا أن نسلط الضوء على هذا المدرب الواعد الكابتن ناجي أمين الشاعر ونسأله عن كرة شرطة طرطوس وكيف صعد الفريق إلى الدرجة الأولى بزمن قياسي، تعالوا معنا:

• في البداية ماذا تقول عن هذا التأهل الذي جاء بعد تشكيل الفريق بفترة قصيرة؟

منذ تسلمي مهمة تدريب الفريق تم عقد اجتماع مع سيادة المقدم عمار عيسى عضو مجلس إدارة النادي والكابتن غدير أسعد عضو الإدارة مسؤول كرة القدم وكانت النية تشكيل فريق من أبناء محافظة طرطوس والتحضير الجيد من أجل خوض غمار دوري الدرجة الثانية على مستوى المحافظة وأن إدارة النادي ستقدم كل الدعم للفريق من أجل أن يكون حضوره قوياً ومشرفاً في أول مشاركة رسمية له وعندها انطلقنا وكانت بداية فترة التحضير المشاركة في دورة الولاء لسيد الوطن الدكتور بشار الأسد التي يقيمها سنوياً نادي تشرين.

وبعدها تابعنا تدريبات الفريق حتى وصلنا إلى دوري المحافظة وتأهلنا برفقة فريق بانياس إلى الدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى.

• بصراحة هل كنت تتوقع التأهل للدرجة الأولى في أول مشاركة للفريق؟

تأهلنا لدوري الدرجة الأولى لم اعتبره مفاجأة لأن كل مقومات النجاح كانت متوافرة لدينا وكان الفريق يعيش في جو شبه احتراف وأقمنا قبل النهائيات التي أقيمت في مدينة حماة معسكراً تدريبياً في مدينة دمشق أفادنا كثيراً وحسن مستوى الفريق بشكل كبير فنياً وبدنياً ووضعنا اللمسات الأخيرة على التشكيلة الأساسية قبل السفر إلى مدينة حماة.

• ماذا تقول عن تأهل فريقك وتصدر مجموعته التي ضمت ناديين لهما خبرة في هذا الدوري وهما الميادين ونبل؟

قبل السفر إلى مدينة حماة اجتمع قائد شرطة طرطوس بحضور عمار عيسى عضو مجلس الإدارة ومشرف اللعبة الكابتن غدير أسعد مع اللاعبين وشدوا من أزرهم واستمعوا لكل المتطلبات وقررت الإدارة أن يمكث الفريق في حماة طيلة أيام التجمع ولمدة أسبوع لتحقيق سبل الراحة له وفعلاً هذا ما حصل وساعدنا هذا الأمر كثيراً على صدارة مجموعتنا بعد فوزنا على الميادين بثلاثة أهداف مقابل هدف وعلى حساب بهدفين لهدف وخسرنا مع نبل بهدفين لهدف واقتلعنا بطاقة التأهل إلى دوري الدرجة الأولى، وطبعاً هذا الفوز والنجاح كان بسبب الروح الواحدة والإلفة والمحبة التي كانت موجودة داخل بعثة الفريق بحماة.

• وبعد التأهل ما خططكم لدوري الدرجة الأولى؟

الأولوية لدى إدارة النادي هي الاعتماد على أبناء طرطوس وسوف أقوم بالتنسيق مع الإدارة ومشرف اللعبة بتشكيل فريق من نواة لاعبي المحافظة مع الإبقاء على عدد من الذين شاركوا معنا بدوري الدرجة الثانية ونحضر الفريق بشكل لائق لدوري الدرجة الأولى لأن خطتنا تقتضي المحافظة على الفريق بدوري الدرجة الأولى لمدة ٤ أو ٥ سنوات حتى يكتسب الخبرة اللازمة وبعدها نفكر بالصعود للدوري الممتاز.

كلمة أخيرة لمن توجهها

في البداية كل الشكر لوفيق محمد أبو دلة قائد شرطة طرطوس وعمار عيسى عضو مجلس إدارة النادي وغدير أسعد مشرف اللعبة على كل الدعم الذي قدموه للفريق خلال الفترة الماضية ولجميع المحبين واللاعبين اللذين كانوا عند حسن الظن ولجريدة «الوطن» التي واكبت الفريق منذ بداية الموسم وحتى الآن.